[84] وفد من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاما، وأشدهم استقصاء في محاجة النبي فغضب النبي (صلى ا عليه وآله) حتى التوى عرق الغضب بين عينيه، وتربد وجهه وأطرق إلى الارض، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربك يقرؤك السلام ويقول لك: هذا رجل سخي يطعم الطعام، فسكن عن النبي (صلى ا عليه وآله) الغضب ورفع رأسه وقال له: لولا أن جبرئيل أخبرني عن ا عزوجل أنك سخي تطعم الطعام شددت (1) بك وجعلتك حديثا لمن خلفك، فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء ؟ فقال: نعم، قال: إني أشهد أن لا إله إلا ا، وأنك رسول ا، والذي بعثك بالحق لارددت عن مالي أحدا (2). بيان: تربد وجهه: تغير. 34 - كا: العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبي عبد ا قال: جاء رجل إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: إني شيخ كثير العيال، ضعيف الركن، قليل الشئ، فهل من معونة على زماني ؟ فنظر رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى أصحابه ونظر إليه أصحابه، وقال: قد أسمعنا (3) القول وأسمعكم، فقال إليه رجل فقال: كنت مثلك بالامس، فذهب به إلى منزله فأعطاه مرودا (4) من تبر، وكانوا يتبايعون بالتبر وهو الذهب والفضة، فقال الشيخ: هذا كله، قال: نعم، فقال الشيخ: اقبل تبرك فإني لست بجني ولا إنسي، ولكني رسول من ا لابلوك، فوجدتك شاكرا فجزاك ا خيرا (5). بيان: المرود في بعض النسخ بالراء المهملة وهو الميل، أو حديد تدور في اللجام، ومحور البكرة من حديد، وفي بعض النسخ بالزاء، وهو ما يجعل فيه الزاد وهو أظهر. 35 - كا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلي بن محمد، عن صالح بن

_____ (1) لشددت خ ل. (2) فروع الكافي 1: 173. (3) قد أسمعني خ. (4) مزودا خ. (5) فروع الكافي 1: 175.

_____